

## التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لاستخدام المراهقين المصريين لروايات أدب الرعب المطبوع

Madeha A. Nageeb  
Prof. Itemad K. Moebed  
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr. Nader M. Abdulmutallab  
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

مديحة عاطف نجيب  
أ.د. اعتماد خلف موعبد  
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د. نادر محمد علي عبدالمطلب  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لإستخدام المراهقين المصريين لروايات أدب الرعب المطبوع، وتتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على منهج مسح العينة بالشق الميدانى، طبقت الدراسة على عينة ميدانية عمدية متاحة من المراهقين القراء قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية والسنة الأولى الجامعية، تم جمع البيانات من خلال تصميم إستمارة إستبيان تتضمن مقياس التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لروايات أدب الرعب. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء من أهم دوافع اهتمام المراهقين عينة الدراسة بقراءة روايات الرعب، دافع "التسلية والترفيه" فى الترتيب الأول وذلك بنسبة ١٦,٣٤%، يليه دافع لتتبع لدى مهارة الخيال" وذلك بنسبة ١٤,٢١%، ثم كل من "أبحث عن معلومات ثقافية فى هذه الروايات" و"للتهرب من واقع الحياة" بنسبة ١٢,٥٣%. تبين أن أفضل كاتب رعب من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة، "أحمد يونس" فى الترتيب الأول كأهم الكتاب وذلك بنسبة ١١,٦٦%، ويليه الكاتب "أحمد خالد توفيق" وذلك بنسبة ١١,٠٥%. تبين أن التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين تمثلت فى "التأثيرات المعرفية" بنسبة ٨٢% فى الترتيب الأول، ثم "التأثيرات الوجدانية" بنسبة ٨٠,٣٢%، وأخيرا "التأثيرات السلوكية" بنسبة ٦٩,٩٣%. تبين أن التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عن قراءة رواية رعب من وجهة نظر المبحوثين تمثلت فى "التأثيرات المعرفية" بنسبة ٦٧% فى الترتيب الأول، ثم "التأثيرات الوجدانية" بنسبة ٦٢,٦٦%، وأخيرا "التأثيرات السلوكية" بنسبة ٥٣,٥٠%. تم إثبات صحة الفرض: القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول التأثيرات المرغوبة لإستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب لصالح الاناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول التأثيرات غير المرغوبة لإستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب".

**الكلمات المفتاحية:** أدب الرعب- التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة- المراهقين.

**The Desired& Undesirable Effects for Egyptians Teens to Use Printed Horror Literature Novels**

The study aims to identify "The Desired& Undesirable Effects for Egyptians Teens to Use Printed Horror Literature Novels". The study belongs to the descriptive studies, as it depend on the method of field. The study applied to adolescent readers consists of 300 students from secondary school and first year university students. The data collected through designing a questionnaire that includes a measure of the desired and undesirable effects of horror Literature. The study concluded several results, the most important of which are: One of the most important motives for the interest of adolescents in the study, reading horror novels, came the motive of "entertainment and entertainment" in the first place, with a percentage of 16.34%, followed by the motive of "to develop the skill of imagination" with a percentage of 14.21%, then each of "I am looking for Cultural information in these novels" and "to escape from the reality of life" by 12.53%. It was found that the best horror writer from the point of view of the study sample teenagers, "Ahmed Younis" ranked first as the most important book, with a rate of 11.66%, followed by the writer "Ahmed Khaled Tawfiq" with a rate of 11.05%. It was found that the desired effects resulting from reading horror novels from the point of view of the respondents were (cognitive effects) with a percentage of 82% in the first place, then (emotional effects) with a percentage of 80.32%, and finally (behavioral effects) with a percentage of 69.93%. It was found that the undesirable effects resulting from reading a horror novel from the point of view of the respondents were (cognitive effects) with a rate of 67% in the first place, then (emotional effects) with a percentage of 62.66%, and finally (behavioral effects) with a percentage of 53.50%.

**Keywords:** Horror literature- The Desired& Undesirable Effects- adolescents.

١. التعرف على دوافع المراهقين عينة الدراسة لقراءة روايات أدب الرعب.
٢. رصد تفضيلات المراهقين عينة الدراسة في أدب الرعب وكتابه.
٣. التعرف على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة المراهقين لروايات أدب الرعب.
٤. التعرف على التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عن قراءة المراهقين لروايات أدب الرعب.

## دراسات سابقة:

١. دراسة ناهد عنه (٢٠٢٣) بعنوان "إستخدام المراهقين لفيدويوهات الرعب على مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالإشباع المتحققة لديهم".<sup>(٥)</sup> هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين إستخدام المراهقين لفيدويوهات الرعب على مواقع التواصل الإجتماعى والإشباع المتحققة لديهم. تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث إستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وطبقت على عينة تحليلية قوامها ٥ حسابات تقدم فيديوهات الرعب وهم: (رعب أحمد يونس- فى الضلمة- عدى الهندى- أمين النقيطى- دز) على الفيسبوك واليوتيوب وتيك توك، بينما تمثلت الميدانية فى عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة، من المراهقين من الذكور والإناث من الفئة العمرية التى تتراوح ما بين (١٥- ١٨) سنة، وإستخدمت الدراسة إستمارة تحليل مضمون، وإستمارة إستبيان كأدوات لجمع البيانات. توصلت نتائج الدراسة إلى جاءت (اللغة العامية) فى مقدمة المستويات اللغوية المستخدمة فى فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الإجتماعى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤١,١%، وثم فى الترتيب الثانى (اللغة العربية الفصحى) بنسبة مئوية بلغت ٣٨,٩%، ثم جاء فى الترتيب الثالث (اللغة العامية مع بعض مصطلحات اللغة الإنجليزية)، بنسبة ٢٠%، جاءت إستمالة (التخوف) فى مقدمة الإستمالات العاطفية المستخدمة فى فيديوهات الرعب على حسابات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٣,٧%، وفى الترتيب الثانى جاء (اللعب على المشاعر) بنسبة ٣٦,٩%، تلتها إستمالة (الأساليب اللغوية) بنسبة ١٠,٧% فى الترتيب الثالث، وجاءت إستمالة (دلالات الألفاظ والمصادر) فى الترتيب الرابع بنسبة ٥,٨%، ثم إستمالة الشعارات والرموز فى الترتيب الخامس بنسبة ٢,٩%. جاءت (الدوافع الطقوسية) فى مقدمة دوافع المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة مضامين الرعب على مواقع التواصل الإجتماعى وذلك بنسبة ٥٨,٧٨%، وفى الترتيب الثانى جاءت الدوافع النفعية بنسبة ٥٧,٩٦%.
٢. دراسة زينب طاهر جودة (٢٠٢١) بعنوان "تقنيات السرد فى سلسلة روايات ما وراء الطبيعة للروائي/ أحمد خالد توفيق".<sup>(٦)</sup> هدفت الدراسة معالجة التقنيات السردية التى وظفها الروائي أحمد خالد توفيق، فى سلسلته الروائية ما وراء الطبيعة. تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على المنهج التحليلى والمنهج البنىوى، وطبقت الدراسة على عينة تحليلية من أعمال الروائي أحمد خالد توفيق تتمثل فى سلسلة ما وراء الطبيعة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تصنف سلسلة ما وراء الطبيعة ضمن الأدب العجائبي والغرائبي، حيث مزج الروائي بين الإتجاهين ببراعة ودقة شديدة، وإستطاع من خلالهما سير أغوار العوالم الخفية التى لا يدركونها سوى قليل من البشر والمزج بينهما وبين عالم المعقول الذى لا غرابة فيه، مما جعل المتلقى دائما فى حالة من الصراع بين المألوف واللامألوف. برع الروائي أحمد خالد توفيق فى توظيف التقنيات السردية الحديثة فى عمله الروائي بشكل أمدها بعناصر التشويق والإثارة. تتضح براعة الروائي أحمد خالد توفيق فى توظيف تقنية الوقفة الوصفية لتجسيد المكان وتشكيل ملامحه، وإيداء معالم الأماكن التى شاركت بدور مهم فى سيرورة الأحداث الروائية، والتى هيأت المتلقى لعنصر الصراع القائم فى العمل الروائي، وكان لها الدور البارز فى بث الرعب وإثارة فى المتلقين.
٣. دراسة Irem Sultana (2021) بعنوان "آثار أفلام الرعب على الصحة النفسية

تعتبر القراءة من أهم وسائل التنقيف، ومنذ أن عرفت البشرية القراءة كان الكتاب هو وسيلتها والأمين عليها، وقد حمل جميع أنواع العلوم والفنون والآداب التى عرفتها البشرية، وتطورت مجالات الأدب لتأخذ أشكالاً مستقلة بذاتها ومختلفة فى مصر، لتظهر نوعيات جديدة فى الأدب والروايات، بعضها ظهر واختفى، وبعضها نجح فى الاستمرار، وهذا ما حدث مع أدب الرعب.

وساهمت تلك التحديثات التى دخلت على روايات أدب الرعب فى جذب العديد من الجمهور وخصوصا المراهقين، لما يجدوا فيها من تلبية لاحتياجاتهم سواء المعرفية أو الوجدانية، مع الأخذ فى الاعتبار صغر سن العديد من الكتاب الذين يقدموا تلك النوعية وبالتالى إدراك ما يريده الجمهور من تلك الفئة على وجه التحديد. وتسعى الدراسة إلى رصد مجموعة من روايات أدب الرعب المطبوعة فى مصر كأحد الظواهر التى يتم تداولها بين المراهقين، وذلك للتعرف على التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة التى يمكن أن تحدثها هذه الروايات نتيجة لقراءتهم لها وذلك على النواحي (المعرفية والوجدانية والسلوكية).

## مشكلة الدراسة:

يعد أدب الرعب من أكثر أنواع الأدب شيوعا فى مصر خلال السنوات الأخيرة، إذ تقدم هذه الروايات أحداثا مشوقة، وتتسم موضوعاتها بالمغوض والإثارة، وتأتى أهمية روايات أدب الرعب فى التأثيرات التى قد تنعكس على الجمهور جراء قراءتها، خاصة عند الحديث عن الشرائح السنية الأقل عمرا، إذ تلبى تلك النوعية من الموضوعات الاحتياجات النفسية لدى الأطفال فى مرحلة المراهقة المتأخرة كميل المراهق إلى حب المغامرة والاستطلاع والتحرر من البرامج الدراسية والميل إلى القراءة.<sup>(٧)</sup>

كما أن روايات أدب الرعب توفر لهذه الفئة العمرية المغامرة فى إطار آمن، حيث تتمثل الوظيفة الأساسية لأدب الرعب، وفقا لمنظرى التطور، فى توفير بيئة خيالية لتجربة غير مباشرة مع سيناريوهات التهديد، وتدور قصص الرعب حول الشر وهشاشة الحياة والتفاعلات البشرية والديناميات الاجتماعية، ويمكن أن تطرح أسئلة فلسفية حول نسيج وطبيعة الواقع بطريقة جذابة.<sup>(٨)</sup>

وقد أشارت نتائج دراسة أجريت على عادات القراءة لدى المراهقين عام ٢٠٠٥ "أن الأفضلية للفئة القارئة من المراهقين كانت لأنواع الفانتازيا والسحر بين الأنواع الأدبية"<sup>(٩)</sup> كما ذكرت إحدى الدراسات حول طبيعة مرحلة المراهقة أن "المراهق يميل إلى أحلام اليقظة حتى يشبع كثيرا من رغباته غير القادر على تحقيقها فى الواقع، كما أنه يميل إلى قراءة القصص الجنسية والروايات البوليسية وقصص العنف والإجرام"<sup>(١٠)</sup> وتلك النوعيات من القصص جميعها تتصل بأدب الرعب إذ أن التصنيفات الداخلية لروايات الرعب التى أشارت إليها إحدى الدراسات تتخذ تلك النوعيات من القصص كتقسيمات فرعية لها على النحو التالى (الرعب المثير، الرعب الإجرامى، والرعب الحشوى، وأنواعا أخرى من الرعب).<sup>(١١)</sup>

وقد تؤثر تلك النوعيات من الأدب على قرائها تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة خصوصا القراء من مرحلة المراهقة المتأخرة؛ ومن خلال ما سبق يمكن بلورة المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة فى محاولة التعرف على: "التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لاستخدام المراهقين المصريين لروايات أدب الرعب المطبوعة".

## أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية: دراسة مدى التأثير الواقع على شريحة المراهقين جراء استخدامهم لروايات أدب الرعب، وهى فئة تحتاج إلى تقديم مزيد من الدراسة لفهم طبيعة احتياجاتها فى مجال الروايات والقصص الأدبية.

٢- الأهمية التطبيقية: استفادة الكتاب فى معرفة تفضيلات شريحة المراهقين نحو مجال الأدب والروايات بصفة عامة، وفى مجال أدب الرعب على وجه الخصوص، لمراعاة تلك التفضيلات.

للشباب".<sup>(٨)</sup> هدفت الدراسة إلى الكشف والتعرف على آثار مشاهدة أفلام الرعب على الصحة النفسية للمراهقين في منطقة مدينة فيصل آباد. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الميداني، وطبقت على عينة ميدانية قوامها ٤٠٠ مفردة من المشاهدين المراهقين الذين يتابعون أفلام الرعب بكثرة من الذكور والإناث، وإستخدمت الدراسة الاستبيان استقصائي كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن غالبية المستجيبين الذين يتألفون من مراهقين من الذكور والإناث، يحبون مشاهدة أفلام الرعب والحركة. يشاهد معظمهم الأفلام عبر الإنترنت للاستمتاع والترفيه. يشعر غالبية مشاهدي الأفلام بالخوف أثناء وبعد مشاهدة أفلام الرعب. اعترف المستجيبون الذين يشاهدون أفلام الرعب بأن لديهم شعورا بالخوف خلال مسار الحياة الطبيعي.

٤. دراسة Hasrat Zaman Khan (2020) بعنوان "تأثير مشاهدة أفلام الرعب على التجارب الشخصية الواقعية للمشاهدين".<sup>(٩)</sup> هدفت الدراسة التعرف على تأثير نوع الرعب على المشاهدين الشباب الباكستانيين في تجاربهم الروتينية الشخصية في العالم الحقيقي". تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث إستخدمت المنهج المسح الميداني، وطبقت الدراسة على عينة ميدانية قوامها ٣٠٠ مفردة من رواد الأفلام في لاهور، وإثني عشر من عشاق أفلام الرعب المقيمين في لاهور، باكستان وأستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان، والمقابلة التعمقة كأدوات لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أوضحت الدراسة الكمية أن مشاهدي الأفلام الباكستانيين لا يحبون مشاهدة أفلام الرعب. بينما كشفت الدراسة النوعية المستندة إلى المقابلة أن أفلام الرعب تترك تأثيرا عميقا على الحياة الواقعية والتجارب الشخصية لمشاهدي أفلام الرعب الباكستانية. وأوضحت الدراسة أن صناعة أفلام الرعب في مرحلة تطورية في باكستان؛ حيث يمكن لصانعي الأفلام الاستفادة من هذه الدراسة، حيث يمكنهم توجيه معرفتهم لإنشاء محتوى غير ضار للجمهور من خلال مراعاة المحتوى الحالي وتأثيراته.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١٢ اهتمت معظم الدراسات التي تناولت تأثيرات مضامين الرعب بأفلام الرعب، بينما جاء الاهتمام أقل مقارنة بتأثيرات أدب وروايات الرعب المطبوع.

١٣ أظهرت الدراسات أن أبرز التأثيرات السلبية لمشاهدة أفلام الرعب يتمثل في معدل اضطرابات النوم.

١٤ لم تهتم الدراسات العربية بالدراسات التجريبية، بينما ظهر الإهتمام قليل في الدراسات الأجنبية وربطها بالتأثيرات العقلية المتمثلة في الفهم القرائي، ولم تنطلق إلى رصد التأثيرات الوجدانية والسلوكية للرعب.

١٥ إهتمت الدراسات التحليلية بأدب الرعب المطبوع نظرا للمنهج البنوي الذي تتبعه، مقارنة بأى مضامين أخرى تحتوي على الرعب.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما دوافع المراهقين عينة الدراسة لقراءة روايات أدب الرعب؟
٢. ما تقصبات المراهقين عينة الدراسة، لكتاب أدب الرعب؟
٣. ما طبيعة التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة المراهقين لروايات أدب الرعب؟
٤. ما طبيعة التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عن قراءة المراهقين لروايات أدب الرعب؟

#### فروض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لاستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب وبين العوامل الديموجرافية من حيث النوع (ذكور - إناث).

#### التعريفات الإجرائية:

١٦ أدب الرعب: هو النوع النثري من الإنتاج الفكري للكاتب الذي يحتوي على تجربة تخيلية للكاتب مليئة بأحداث تتميز بالإثارة والغموض، تعرض في كتاب مطبوع بهدف إثارة عدد من الاستجابات العاطفية والمشاعر الإنسانية لدى القارئ وعلى رأسهم (المتعة والخوف)، ويمكن أن يحدث نتيجة لقراءتها تأثيرات مرغوبة، وغير مرغوبة.

١٧ التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة: التأثيرات مصطلح يقسم على النواحي (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، التي تتصل بالإتجاهات، إذ يتم التأثير هنا على مكونات الإتجاه المعرفية والوجدانية (العاطفية) والسلوكية (الأدائي)، وينقسم كل تأثير منهم على حدى إلى تأثير إيجابي (مرغوب)، وتأثير سلبي (غير مرغوب)، لذلك يمكننا أن نعرف التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لروايات أدب الرعب على النحو التالي: هو الأثر الذي تتركه رواية الرعب بإحداث تغييرا بإضافة بعض المعلومات لدى المراهق تجاه موضوع الرواية وقد تكون تلك المعلومات مرغوبة (إيجابية) أو غير مرغوبة (سلبية)؛ مما يترتب عليه تأثيرا على الجانب العاطفي أو الوجداني لديه بإحداث عدد من الإستجابات العاطفية وقد تكون تلك العواطف مرغوبة (إيجابية) أو غير مرغوبة (سلبية)؛ والتي يكون على رأسها

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها: جاء من أهم دوافع اهتمام المراهقين عينة الدراسة بقراءة روايات الرعب، وفقا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المنوية كالآتي: دافع "التسلية والترفيه" في الترتيب الأول كأهم الدوافع بوزن مرجح ٤٦٨ نقطة بنسبة ١٦,٣٤%، ويليه دافع "لتنمي لدى مهارة الخيال" بوزن مرجح ٤٠٧ نقطة بنسبة ١٤,٢١%، ثم كل من "أبحث عن معلومات ثقافية في هذه الروايات" و"للتهرب من واقع الحياة" بوزن مرجح ٣٥٩ نقطة بنسبة ١٢,٥٣%. أما في الترتيب الرابع جاء دافع "للتعرف على الأماكن والأحداث التاريخية" بوزن مرجح ٣٥٣ نقطة بنسبة ١٢,٣٢%، ويليه دافع "لأنها شعبية التداول" بوزن مرجح ٣١٧ نقطة بنسبة ١١,٠٦%، ثم دافع "لكسر شعور الملل بالنسبة إلي" بوزن مرجح ٣٠١ نقطة بنسبة ١٠,٥٠%، أخيرا "الاستمتاع بأسلوب كتاب أتابعهم" بوزن مرجح ٣٠٠ نقطة بنسبة ١٠,٤٧%.

أفضل كاتب رعب من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة:  
جدول (٢) توزيع عينة الدراسة لأفضل كاتب رعب من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة (ن=٣٠٠)

أفضل الكاتب	درجة الموافقة		نعم		لا		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	
أحمد يونس	١٤٤	٤٨,٠%	١٥٦	٥٢,٠%	٤٤٤	١١,٦٦%	١١,٦٦%
أحمد خالد توفيق	١٢١	٤٠,٣%	١٧٩	٥٩,٧%	٤٢١	١١,٠٥%	١١,٠٥%
حسن الجندي	٤٥	١٥,٠%	٢٥٥	٨٥,٠%	٣٤٥	٩,٠٦%	٩,٠٦%
أنيس منصور	٣٥	١١,٧%	٢٦٥	٨٨,٣%	٣٣٥	٨,٧٩%	٨,٧٩%
بسملة الخولي	٣٤	١١,٣%	٢٦٦	٨٨,٧%	٣٣٤	٨,٧٧%	٨,٧٧%
أحمد مراد	٣٠	١٠,٠%	٢٧٠	٩٠,٠%	٣٣٠	٨,٦٦%	٨,٦٦%
محمد عصمت	٢٨	٩,٣%	٢٧٢	٩٠,٧%	٣٢٨	٨,٦١%	٨,٦١%
أحمد خالد مصطفى	٢٥	٨,٣%	٢٧٥	٩١,٧%	٣٢٥	٨,٥٣%	٨,٥٣%
عمر المنوفي	٢٠	٦,٧%	٢٨٠	٩٣,٣%	٣٢٠	٨,٤٠%	٨,٤٠%
تامر إبراهيم	١٥	٥,٠%	٢٨٥	٩٥,٠%	٣١٥	٨,٢٧%	٨,٢٧%
شيرين هنائي	١٠	٣,٣%	٢٩٠	٩٦,٧%	٣١٠	٨,١٤%	٨,١٤%
مجموع الأوزان					٦٥٣٥	١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها: تبين أن أفضل كاتب رعب من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة، وفقا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المنوية كالآتي: "أحمد يونس" في الترتيب الأول كأهم الكاتب بوزن مرجح ٤٤٤ نقطة بنسبة ١١,٦٦%، ويليه الكاتب "أحمد خالد توفيق" بوزن مرجح ٤٢١ نقطة بنسبة ١١,٠٥%، ثم "حسن الجندي" بوزن مرجح ٣٤٥ نقطة بنسبة ٩,٠٦%. أما في الترتيب الرابع جاء "أنيس منصور" بوزن مرجح ٣٣٥ نقطة بنسبة ٨,٧٩%، ويليه "بسملة الخولي" بوزن مرجح ٣٣٤ نقطة بنسبة ٨,٧٧%، ثم "أحمد مراد" بوزن مرجح ٣٣٠ نقطة بنسبة ٨,٦٦%. وفي الترتيب السابع جاء "محمد عصمت" بوزن مرجح ٣٢٨ نقطة بنسبة ٨,٦١%، ويليه "أحمد خالد مصطفى" بوزن مرجح ٣٢٥ نقطة بنسبة ٨,٥٣%، ثم "عمر المنوفي" بوزن مرجح ٣٢٠ نقطة بنسبة ٨,٤٠%. بينما جاء في الترتيب العاشر "تامر إبراهيم" بوزن مرجح ٣١٥ نقطة بنسبة ٨,٢٧%، أخيرا "شيرين هنائي" بوزن مرجح ٣١٠ نقطة بنسبة ٨,١٤%.

(الخوف - المتعة)، ذلك ما يترتب عليه ممارسة سلوكيات معينة، وقد تكون تلك السلوكيات مرغوبة (إيجابية) أو غير مرغوبة (سلبية)؛ كتقليد بعض الأفعال داخل الرواية.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج مسح العينة الميداني.

#### متغيرات الدراسة:

II المتغير المستقل: استخدام روايات أدب الرعب.

II المتغير الوسيط: النوع (ذكور - إناث).

II المتغير التابع: التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة.

#### حدود الدراسة:

II حدود موضوعية: تتمثل في (التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لإستخدام المراهقين المصريين لروايات أدب الرعب المطبوع).

II حدود مكانية: تتمثل في محافظات (القاهرة الكبرى).

II حدود زمنية: تتمثل في الفترة التي قامت فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة والتي كانت من أول شهر أغسطس ٢٠٢٢ إلى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٢.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الصغار من القراء في مرحلة المراهقة المتأخرة ١٨ عام فأقل. بينما تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية متاحة من قراء روايات الرعب قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية ممثلين ففتى الدراسة من (الذكور - والإناث) على جوجل درايف.

#### أدوات الدراسة:

II إستخدمت الدراسة أداة إستمارة الإستبيان لجمع البيانات، للتعرف على التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة الناتجة من قراءة روايات أدب الرعب على المراهقين، كذلك للتعرف على دوافع قراءتهم لروايات أدب الرعب وتفضيلاتهم فيها.

II وتم تطبيق الإستمارة على المبحوثين من خلال التطبيق الإلكتروني (جوجل درايف Google Drive)، وتم إستبعاد الإجابات الخاصة بالمبحوثين غير المنطبق عليهم شرط السن بالنسبة للعينة المختارة وهي من (١٥ - ١٨) سنة.

#### نتائج الدراسة:

II دوافع اهتمام المراهقين عينة الدراسة بقراءة روايات الرعب:

جدول (١) توزيع دوافع اهتمام المراهقين عين الدراسة بقراءة روايات الرعب (ن=٣٠٠)

الدوافع	درجة الموافقة		نعم		لا		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	
لترفيه والتسلية	١٦٨	٥٦,٠%	١٣٢	٤٤,٠%	٤٦٨	١٦,٣٤%	١٦,٣٤%
لتنمي لدى مهارة الخيال	١٠٧	٣٥,٧%	١٩٣	٦٤,٣%	٤٠٧	١٤,٢١%	١٤,٢١%
أبحث عن معلومات ثقافية في هذه الروايات	٥٩	١٩,٧%	٢٤١	٨٠,٣%	٣٥٩	١٢,٥٣%	١٢,٥٣%
للتهرب من واقع الحياة	٥٩	١٩,٧%	٢٤١	٨٠,٣%	٣٥٩	١٢,٥٣%	١٢,٥٣%
للتعرف على الأماكن والأحداث التاريخية	٥٣	١٧,٧%	٢٤٧	٨٢,٣%	٣٥٣	١٢,٣٢%	١٢,٣٢%
لأنها شعبية التداول	١٧	٥,٧%	٢٨٣	٩٤,٣%	٣١٧	١١,٠٦%	١١,٠٦%
لكسر شعور الملل بالنسبة إلي	١	٠,٣%	٢٩٩	٩٩,٧%	٣٠١	١٠,٥٠%	١٠,٥٠%
الاستمتاع بأسلوب كتاب أتابعهم	٠	٠,٠%	٣٠٠	١٠٠,٠%	٣٠٠	١٠,٤٧%	١٠,٤٧%
مجموع الأوزان					٦٥٣٥	١٠٠	

II طبيعة التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٣) متوسطات درجات على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

متوسطات درجات على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين	متوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	الأهمية النسبية	الترتيب
التوسيع	٢,٤٨٣٣	٠,٥١٩٨١	موافق	٨٢,٧٧%	١
تكوين الاتجاه	٢,٤٣٦٧	٠,٥٩٧٦٤	موافق	٨١,٢٢%	٢
متوسط عام التأثيرات المعرفية	٢,٤٦٠٠	٠,٥٠٩٦٩	موافق	٨٢%	١
المتعة	٢,٥٥٦٧	٠,٥٨٦٠٨	موافق	٨٥,٢٢%	١
الإفتتاح	٢,٣٥٨٣	٠,٥٥١٦١	موافق	٧٨,٦١%	٢
الفضول	٢,٣٣١١	٠,٥٤٥٩٢	محايد	٧٧,٧٠%	٣
متوسط عام التأثيرات الوجدانية	٢,٤٠٩٧	٠,٤٩٨١٠	موافق	٨٠,٣٢%	٢
تنشيط إيجابي	٢,٢٠٠٦	٠,٥١٣٣٥	محايد	٧٣,٣٥%	٢

الترتيب	الأهمية النسبية	الاتجاه	الانحراف المعياري	متوسط	متوسطات درجات على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين
١	٧٣,٧٢%	محايد	٠,٦٨٨٦٨	٢,٢١١٧	تنشيط إيجابي
٣	٦٩,٩٣%	محايد	٠,٤٥٣٤٦	٢,٠٩٧٩	متوسط عام التأثيرات السلوكية
		موافق	٠,٤٢٧٠٩	٢,٣٦١٧	متوسط العام للتأثيرات المرغوبة ككل

(٢,٤٠ : ٢,٤٦). يشير متوسط التأثيرات السلوكية إلى الحيادية على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة رواية رعب من وجهة نظر المبحوثين، حيث كان المتوسط ٢,٠٩. يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى الموافقة على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة رواية رعب من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، حيث بلغت قيمته ٢,٣٦.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها: تبين أن التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (التأثيرات المعرفية) بنسبة ٨٢% في الترتيب الأول، ثم (التأثيرات الوجدانية) بنسبة ٨٠,٣٢%، وأخيراً (التأثيرات السلوكية) بنسبة ٦٩,٩٣%. تشير متوسطات التأثيرات المعرفية والوجدانية إلى الموافقة على التأثيرات المرغوبة الناتجة عن قراءة رواية رعب من وجهة نظر المبحوثين، حيث تراوحت المتوسطات بين ١٢ طبيعية التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب:

جدول (٤) متوسطات درجات على التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

الترتيب	الأهمية النسبية	الاتجاه	الانحراف المعياري	متوسط	متوسطات درجات على التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عن قراءة روايات الرعب من وجهة نظر المبحوثين
١	٧٣,٢٢%	محايد	٠,٦٠٣٤٩	٢,١٩٦٧	العموض والإلتباس
٢	٦٢,٨٥%	محايد	٠,٦١٧٩٦	١,٨٨٥٦	المعلومات الخطيرة
١	٦٧,٠٠%	محايد	٠,٤٩١٠٢	٢,٠١٠٠	متوسط عام التأثيرات المعرفية
٢	٦٤,١١%	محايد	٠,٥٧٥١٧	١,٩٢٣٣	الخوف والقلق
٣	٥٩,٢٧%	محايد	٠,٧١٣٠٢	١,٧٧٨٣	الإغتراب
١	٦٢,٤٤%	محايد	٠,٦٣٦٦٤	١,٨٧٣٣	إضعاف الحساسية
٢	٦٢,٦٦%	محايد	٠,٥٠١١٣	١,٨٨٠٠	متوسط عام التأثيرات الوجدانية
٢	٥٣,٧٥%	معارض	٠,٥٩٧٥٦	١,٦١٢٥	تنشيط إيجابي
١	٥٣,١٨%	معارض	٠,٦٤١٧٧	١,٥٩٥٦	تنشيط إيجابي
٣	٥٣,٥٠%	معارض	٠,٥٤١٦٤	١,٦٠٥٢	متوسط عام التأثيرات السلوكية
		محايد	٠,٤٣٣٥٠	١,٨١٩٤	المتوسط العام للتأثيرات غير المرغوبة ككل

التأثيرات الناتجة غير المرغوبة الناتجة عن قراءة رواية رعب من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، حيث بلغت قيمته ١,٨١.

#### اختبار صحة الفروض:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لاستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب وبين العوامل الديموجرافية من حيث النوع (ذكور- إناث)، وإختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فنتي الدراسة (ذكور، إناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فنتي الدراسة حول التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لاستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب، يعرض جدول (٥) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٥) اختبار (ت) للمقارنة بين فنتي الدراسة (ذكور، إناث) حول التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة لاستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب

Sig.	T- Test	إناث		ذكور		البعد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
*٠,٠٠١	٣,٢٧٦	٠,٤٢٦٢٣	٢,٤٣٣٦	٠,٤١٢٩٤	٢,٢٧٣٨	التأثيرات المرغوبة لإستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب
٠,٩٥٠	٠,٠٦٢	٠,٤٥٩٩٤	١,٨٢٠٨	٠,٤٠٠٥١	١,٨١٧٦	التأثيرات غير المرغوبة لإستخدام المراهقين لروايات أدب الرعب

إناث).

#### خاتمة الدراسة:

تظهر أهمية روايات أدب الرعب في ما ظهر من نتائج الدراسة من تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة على المراهقين نتيجة لقراءتهم وإهتمامهم بتلك الروايات، وقد إهتم الكتاب في الفترة الأخيرة بإثراء هذا النوع من الرعب رغم النقد الشديد الذي يتلقاه، ويتضح إقبال المراهقين في مصر حديثاً عليه، وقد أثبتت الدراسة أن التأثيرات المرغوبة لهذا النوع من الأدب أكبر من تأثيراته غير المرغوبة.

#### توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسة تحليلية للإنتاجات الإعلامية والأدبية الحديثة، التي تتبنى مضامين الرعب وموجهة للأطفال مثل أعداد مجلة ميكي للرعب والفانتازيا، كذلك إجراء دراسة ميدانية لرصد التأثيرات غير المرغوبة الناتجة عنها للأطفال.
٢. محاولة الإستفادة من قبل المقيمين على العملية التعليمية، من تفضيل المراهقين لنوع أدب الرعب من أجل الإستفادة من التأثيرات المرغوبة الناتجة عنها، بوضع مناهج تعليمية تضع تفضيلات المراهقين عين الإختبار كأحد الأساليب التي تساعد

على جعل العملية التعليمية أكثر جدوى.

#### المراجع:

١. جميل حمداوى. "المراهقة، خصائصها، ومشاكلها، وحلولها"، شبكة الألوكة، [https://books.islamway.net/1/549%20morahqatarbiaa\\_hamdon.pdf](https://books.islamway.net/1/549%20morahqatarbiaa_hamdon.pdf)
٢. زينب طاهر جودة. "تقنيات السرد فى سلسلة ما وراء الطبيعة للروائي أحمد خالد توفيق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالأسكندرية، قسم الأدب والنقد، ٢٠٢١.
٣. سهام محمد صلاح الدين محمد الطنطاوى. "التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات المصرية للصحافة الأدبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.
٤. كاظم مؤنس. "دوافع تعرض المرأة لأفلام الرعب والإشباع المتحققة منها"، (مملكة البحرين، الجامعة الأهلية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان - العدد الرابع عشر، ٢٠١٨).
٥. ناهد عبدالنبي على أحمد عنبه. "استخدام المراهقين لفيدويوهات الرعب على مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالإشباع المتحققة لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢٣.
6. Basri, Mardiana, Rusdi. "The Use of Horror Story in Improving Students' Reading Comprehension for Eleventh Grade at SMAN 3 SINJAI", Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Volume 2 Number 1, September 2020.
7. Hasrat Zaman Khan. Impact Of Horror Movie Viewership On The Real- Life Personal Experiences Of Viewers, **Mass Communication**, Lahore Garrison University, Lahore, 2020.
8. Irem Sultana. Effects of Horror Movies on Psychological Health of Youth, **Global Mass Communication Review**, 2021.
9. Mathias Clasen. "Evolutionary Study of Horror Literature", Palgrave Macmillan, Aarhus University, December 2018.
10. Viktória Prohászková. "The Genre of Horror", **American International Journal of Contemporary Research**, University of Ss. Cyrill and Method Trnava, Department of Mass media Communication, Vol. 2 No. 4, April 2012.
11. Rosemary Hopper. "What are teenagers reading? Adolescent fiction reading habits and reading choices", Blackwell Publishing, Volume 39, Issue3, November 2005, p. 113- 120.